

المجلس (7) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

عنده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله باب اطعام الطعام من الاسلام. وقال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليل ان يزيد عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي - [00:00:00](#)

نعم خير. قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحابة الهاجرين اما بعد فهذا الحديث الذي يتعلق في - [00:00:28](#)
غفلتين من فصال الخير وهما اطعام الطعام للسلام لمعرفة وغير المعرفة ان الامام البخاري رحمه الله لما ذكر حديث شعب الايمان اشار بعد ذلك الى هذا الكتاب الى جملة كثيرة من البطال - [00:00:57](#)
التي هي داخلة تحت شعب الايمان وكان رحمه الله يعنون لها بان يقول كذا من الايمان كذا الاسلام وفي هذا تنبيه الى ما قاله اولاً ان الايمان قول وعمل. وانه يزيد وينقص. وان هذه الاعمال - [00:01:31](#)

هي من الامور التي يزيد بها الايمان. وهي ايضا تدل على ان الاعمال داخلة في الايمان. لان النبي عليه الصلاة والسلام اطلق عليه ان هذا الايمان بالله. وفي هذا الحديث لما سأله عبد الله لما يروي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه - [00:02:05](#)
ان رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً اي الاسلام خير عليه الصلاة والسلام تطعم تطعم الطعام وتقرأ الكلام على من عرفت ومن فعل سبحانه وتعالى يطعم الطعام على من عرفت - [00:02:25](#)

اجاب النبي صلى الله عليه وسلم لهذا على دواء على فؤاد وهو اي اسلام شئ معني هذا ان الاسلام بعضها يتبين عن بعض في مناسبات مختلفة وجاب على اسئلة في مناسبات مختلفة وكان من وكان جوابه عليه الصلاة والسلام عندما قيل هذا السؤال - [00:02:56](#)

والثنتين الذي اورده الامام البخاري رحمه الله هنا مسلسل من رواد المصريين الا ان هذا هو من اولهم الى اخره المصريون. وذلك ان عمرو بن خالد في البخاري ثم يزيد من هذا الحديث ثم ابي الخير مرفد ابن عبد الله اليزني ثم عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:03:31](#)

كل هؤلاء من اهل مصر وكل هؤلاء منهم من كان من اهلها ومنهم من سكنها مدة من الزمن فيقال له مسلسل الرواد المخرجين عند المحدثين وهو الاسناد الذي فيه الرواة على ارض صفة من الربا - [00:04:04](#)
ان يكون على هيئة من الهيئات سواء كانت بالنسبة لقوله من بلد معين او كونهم كلهم فقهاء او قومي يعني كل واحد منهم يعني يقول في يعني جميعاً يقولون صيغة معينة في ان يقول كل واحد منهم سمعت او كل واحد منهم يقول اخبرني - [00:04:32](#)
فاذا سقط الرواد الى اخره على هيئة من الهيئات او على صفة من الصفات الى هنا فان هذا مسلسل من رواة المؤمنين يعني معناه هوته كله بانه من اهل مصر - [00:04:54](#)

بانهم من اهل مصر وثلاثة هؤلاء هواة ويزيد ابن ابي الحبيب هؤلاء الثلاثة من فقهاء مصر الرجل التي اجلتها يعني جمعوا بين الفقه والحديث ويقول وبين الحديث وهو امام جليل - [00:05:14](#)

فليغنيه كتابا اخرًا فلماه الرحمة الغيثية وجعله على ثمانية ابواب او ثمانية خطوط وقال انه جعلها في عدد ابواب الجنة بعد الفصول الذي جعلها في كتابه المصري وكما هو احمد الغريقية - [00:05:59](#)

قال ومن جعله على ثمانية ابواب او ثمانية خطوط وله امام جليل العلماء عليهم به وابنه هو دينه وهو من القوات الذين العلماء اما بدون رحمه الله وابو الخير عمر - [00:06:35](#)

ومن العلماء المحدثين من يشتغل ويتميز بها اذا فانه شهر بدنيتها وهو صنعت الانعام وهو احد الصحابة عشرة وهم من فضلاء الصحابة وكان يطلب رسول الله انه كان يكتب ويقول - [00:07:17](#)

الاحاديث ويدينها على من صحابه موجودة في دور الصحابة اذا رأيتة واحدة ثلاثة يرمى بها وامر بها امر يا ريتنا في بلدنا الحبيب ومن هؤلاء عبد الله بن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:08:23](#)

اعوذ بالله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه وارضاه وروي عن ابيه عن ابن العاص على اهل الحق هذا سؤال على الاحياء الاعمال الفاضلة والا يحرموا عليها قال يقوم للعمل بها - [00:09:37](#)

مر في الحديث افضل وهناك ابيض فاي زوج اعوذ بالله وغفر هناك اليوم ان الجواب جاء على كبر رواية الطعام فاذا هذا السؤال قال مسؤولوا عنه هو محمود والذي يدل عليه الجواب - [00:10:55](#)

عرف وهناك ان القاضي ان يوافق السؤال ونقول ايها الاخ يا ايها احيا وخيرنا الذي يؤولها وافعل التقسيم انه يأتي اه يا العجب الهمز في زنا وكما ان الرحيم فانه يأتي ابنا - [00:11:58](#)

فليس في المواضع التي ينفي فيها من الخير هل يأتي كلمة ايه في مقابل شخص يعني افضل ان جاء الجمع بين لان هذا اللفظ بالنسبة للمعايير بقول الله عز وجل - [00:13:12](#)

يا ايها النبي يعلم الله في قلوبكم خيرا في مقابل الشر يعني افضل فهذه الاية الكريمة صنعت من معنيين. المعنى والمعنى اللي هو في مقابل الشرع خيرا خيرا مما اخذ منكم - [00:14:00](#)

يعني افضل مما اخذ منهم وافضل مما اخذ منهم فكانت هذه وكيف معنى الحديث هي التقليد لانه سئل مع ان في هذا الخير ايها افضل اي الاسلام خير وقال النبي عليه الصلاة - [00:14:49](#)

لما سأله هذا السائل يعني فيها ان يقدر قبلها فلماذا موجود من الطعام على من عرفنا اولاً ودليل على هذا الزواج على اقول النفع وتأدية النفع الى الغيب وهو ان كان هذا النفع - [00:15:22](#)

عن طريق المال وعن طريق ما يحصل به الغذاء وهو الطعام من ورائه المودة القلوب والسلام عليكم. واما الاول اطعام طعام. وكله نفع متعدد الا ان الاول نفع يتعلق بالبذل واعطاء - [00:16:05](#)

تقديم الطعام لمن يحتاج اليه ويدخل في ذلك اكرام الضيف. لان هذا من الطعام كويس؟ واعطاء الفقراء والمساكين. واعطاء المحتاجين. تقديم الطعام لمن يحتاج اليه. كل ذلك يطعم الطعام وتقرأ السلام. على من عرفت - [00:16:39](#)

اقرأ السلام على من عرفت ومن لم نعرف وهذا نفع متعدي. ولكنه بصيام حقيقي دعاء المسلمين سواء كان يعرفهم او لا يعرفهم من حيث يسلم عليهم ويحصل الدعاء من بعضهم لبعض - [00:17:10](#)

هذا يرد على هذا يدعو لهذا وهذا يدعو لهذا. لهذا جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اشار ارسل الى ان السلام ان فائدته عظيمة وكبيرة. وانه يدعو المحبة ولهذا قال الا ادلكم على - [00:17:42](#)

السلام من الامور التي يدعو الى التآلف الى التقارب والى التواضع لا سيما لمعرفة ولغير معرفة. القول هنا ان عرفت ومن لم تعرف. يعني ما يخص بذلك اصديقاء واصحابهم اصديقاء واصحابه واقاربه وانما يسلم على المؤمنين جميعا - [00:18:10](#)

واما الكفار فانهم لا يبدؤون بالزناء. كما جاء في الاحاديث عن النبي عن اليهود والنصارى بالسلام الكفار بالسلام ولكنهم اذا سلموا رد عليهم. واذا فالمراد بذلك المسلمون هم هم المعنيون بان يجري الاسلام فيما بينهم وافساد كلامي فيما بينهم - [00:18:40](#)

وبدئهم بالسلام وان الكفار فانهم لا يزالون بالسلام. كما جاءت بذلك الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام مشتملة على النبي

عن بدء اليهود والنصارى بالسلف اذا هذا الحديث على خصلتين خير. كلاهما اطعام الطعام والبذل - [00:19:10](#)
وفيه مطعم لمن يستحقه سواء كان ضعيفا او كان فقيرا او مسكينا او كان يعني قريبا او محتاجة مطلقة فعمومه يشمل هؤلاء كلهم
يشمل هؤلاء كلهم وقوله عليه السلام وتقرأ السلام على من عرفتاه ومن لم تعرف ايضا شامل وعام - [00:19:40](#)
بالمعرفة والايمان معرفة. ولا يكون خاصا بالمعرفة لان هذا شأن اهل التكبر. يعني هم الذين لا يسلمون الا على المعارك على معارفهم
وغيرهم يعني لا يسلمون عليهم. وافشاء السلام. التسليم على كل مسلم - [00:20:10](#)

وبذله المعرفة ورب المعرفة فهذا يدل على التواضع وعلى ان هذا من فصال الخير ومن علامات الخير التي تكون بين المسلمين قال
رحمه الله شباب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وقال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة - [00:20:30](#)
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والحسين من معلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
قال حدثنا مسلسل قال حدثنا يحيى ان يعبت عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:00](#)
والحسين للمعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وهذا
في الحديث الذي اورده البخاري تحت باب من الايمان ان يحب المرء لاخيه ما يحب لنفسه - [00:21:25](#)

ايه؟ وبين ان هذه من خصال الايمان. والتي قبلها كذلك من خصال الايمان والاسلام. لانه جاء في بعض يصلح الابواب يعني من
الاسلام وفي بعضها من الايمان. وآآ كنت عند عند الحديث السابق ان البخاري رحمه الله لما ذكر شعب الايمان وحديث شعب الايمان
اتي بالاحاديث التي تدل - [00:22:01](#)

على جمل من هذه الشعب وهذه الخصة والحديث الذي سبق يدل على جيت على على ما يتعلق باعمال الجوارح واعمال النساء. لان
قوله طعام الطعام هذا مثل الجوارح. عمل الجوارح والتقديم. تقديم الطعام ومنع الطعام واعطائه - [00:22:31](#)
فهنا الاعمال اعمال الجوارح السلام يعني وقراءة السلام حاله من اعمال اللسان ومما يحصل عن طريق اللسان. ففيه الجمع بين اعمال
الجوارح واعمال النساء لان اطعام الطعام من اعمال الجوارح. والانسان يقدم بيده يصنع طعاما ويأتي بالناس ليأكلوه - [00:23:01](#)
يقدم طعام هذا من اعمال الجواد. اقرأ السلام هذا ايضا من اعمال الاسلام هذا من اعمال اللسان. والرسول ومعلومة ان الايمان اعتقاد
ما يقوم بالقلب وما يقوم باللسان وما يقوم بالجوارح. وفي هذا الحديث او مثالات - [00:23:31](#)

هذا ما يتعلق باعمال الجوارح والثاني يتعلق باعمال الانسان. اما الحديث الذي معنا هو قول لا يؤمن احدكم حتى يحب لنفسه فهذا
من اعمال القلوب. يعني هذا يدل على مثال - [00:24:01](#)

من اعمال الخير ومما يدخل تحت الايمان ولكنه من اعمال القلوب. لان المحبة في القلب فيكون الانسان يحب اذا فيه ما يحب لنفسه
لان هذا من اعمال القلوب. يعني شيء يستقر في قلبه يكون عنده حسد - [00:24:18](#)
وانما يحب لغيره الشيء الذي يحبه لنفسه. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذا شأن المسلم وانه لا يؤمن بالايمان الكامل ولا حول
له كمال الايمان حتى يكون محبا لاخيه ما يحب لنفسه - [00:24:38](#)

فجاء في عند مسند من حديث قوي سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب ان ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة تأتيه منيته
وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتي الى الناس الذي يحب ان ينزل اليه - [00:24:58](#)
يعني هو يحب ان يعاملوه معاملة طيبة. فاذا هو يعامله معاملة طيبة. هو يعاملهم معاملة طيبة وهذا من فصال الايمان ومما يدخل
تحت مسمى الايمان ومن شعب الايمان العظيمة التي هي بجمال الايمان والتي لا يكمل ايمان العبد حتى يكون متسقا بهذه الخفية -
[00:25:28](#)

وهي ان يحب لغير ما يحب لنفسه. وليس معنى ذلك انما وجدت في هذه القضية كانت امر الايمان. المقصود بذلك مع الامور الاخرى
التي هي مطلوبة بالايمان. التي هي مطلوبة بالايمان - [00:25:58](#)
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فهذا يدلنا على هذه الخفة العظيمة من خصال الخير من صفات العقيقة الطيبة التي تليق بالمؤمن.
ان يتخلق بها. وان يتخلف بها هي ليأخذ باسباب كمال الايمان. لان هذا من اسبابه. وبهذا ان الناس يتفاوتون - [00:26:20](#)

لان من يحب لغيره ما يحب لنفسه. من يحب لغيره ما يحب لنفسه اكمل ممن لا يكون كذلك اذا متفاوتون في الايمان وليسوا على حد سواء بالايمان قال حدثنا قال حدثنا يحيى - [00:26:50](#)

اللعبة انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان تقيم المعلم قال حدثنا قد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاثنان هو جاء من طريقين لاعلى في اوله على اسناد واحد ولا في شعبة يروي عن - [00:27:20](#)

ويروي عن حسين معلم. ويروي عن حسين المعلم مسدد اول الاثنين شيخ البخاري لا يشاركه احد نعم شيخ البخاري وهو مسدد هذا اسم هذا اسمه وقيل انه صفة او لقب له وهو متميز - [00:27:50](#)

ومشتهر به. ثم يعني من الشيء الغريب في هذا الرجل ان نسبه على هذا المنوال لانه مشدد بن مترهد بن مطردة بن مرعبل يعني فنسبه ايضا على على هذه الصيغة فهو غريب يعني او او نسبه على وزن معين - [00:28:30](#)

وعلى هيئة معينة فهو من الامور الغريبة او من الاشياء الغريبة في الانساب. يعني كونه هو مشدد وابوه مترهل يده مسربل وهكذا يعني على هيئة او على نفق واحد يعني - [00:29:00](#)

هذا من الاشياء الغريبة. وهو شيخ للبخاري. ولم يروي عنه مسلم في صحيحه. لهذا ما جاءنا ذكر في صحيح مسلم لانه شيخ للبخاري وليس شيخا ومسلم. واما يحيى الذي يروي عنه مشدد وهو يحرض عند يحيى بن سعيد القطان فسبق ان مر بنا ببرد الامس - [00:29:20](#)

ان من يسمى يحيى اربعة اشخاص. واثنان في طبقة متأخرة وهم شيوخ شيوخ ومسلم هذا والثاني الذي مر بنا حديث في درس امس وهو يحيى ابن سعيد الاموي القرشي الذي يروي عنه - [00:29:50](#)

منه بعيد لحديث ابي موسى الاشعري الذي مر بنا بالامس ويده. ويحيى هذا ويحيى ابن سعيد القطان. واما جعبة هو جعبة من اجيال وهو احد الاشخاص القلائل الذين وقفوا او وقف كل واحد منهم - [00:30:20](#)

بانه امير المؤمنين في الحديث. وهذا وصف يعتبر اجل الاوصاف. ومن اكمل الاوصاف يطلق على الرجل بانه امير المؤمنين في الحديث. وقد جمع اه احد الذين كانوا في في القرن الماضي - [00:30:43](#)

عمل منظومة لامراء المؤمنين في الحديث. ومنهم شعبة وهو شقيقي ما تذكر اه اسمه الان ولكنه نظمهم وهو آآ صاحب آآ صاحب آآ الكتاب الذي الف بما اتفق عليه البخاري ومسلم ابن محمد حبيب الله الشقيقي محمد حبيب الله هكذا لا يثبت - [00:31:13](#)

وهو يعني نظم الذين وصفوا بانهم امراء في الحديث في منظومة وفي قصيدة ومنهم شعبة بن الحجاج ومنهم سفيان الثوري ومنهم جماعة ولكن شعبة من ابرزهم وهو معروف بالحفظ والاخوان قوله هو عن حسين - [00:31:53](#)

يعني ان شعبة روى هذا الحديث من طريقين من طريق قتادة عن ومن بلد الحسين المعلم عن انس المعلم على كل هو يعني جاء من طريقين. يعني فاورده البخاري من اجل تفرع يعني الطريقين في اعلى. نعم - [00:32:23](#)

قال رحمه الله باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:33:43](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روى الذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب من والده وولده وقد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علي عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس عن النبي صلى الله - [00:34:03](#)

الله عليه وسلم ما قال وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:34:27](#)

وهذان الحديثان عن متن رضي الله تعالى عنه وارضاه عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه تحت باب من الايمان باب باب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان ثم اورد هذين الحديثين اولا حديث ابي هريرة ثم حديث انس ابن مالك - [00:34:45](#)

رضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين. وهو من الجنس الذي قبله يعني تمثيل لما يكون من اعمال القلوب. لان المحبة من اعمال القلب. محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هي من اعمال القلب وهو من جنس الذي قبله. لانه فيه ان المحبة من الايمان - [00:35:16](#)

لكل انسان يحب لآخيه ما يحب لنفسه من الايمان. وكون الانسان وكونه المرء يحب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان. فمحبة الرسول الايمان ومحبة المرء لآخيه ما يحب لنفسه من الايمان. فهذان يتعلقان باعمال القلوب. وان - [00:35:46](#)

ما يقوم بالقلب من المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم فانها من الايمان ثم الرسول صلى الله عليه وسلم يقتل ويحلف لانه لا يؤمن احد حتى يكون احب اليه من والده وولده. احب اليه من والده وولده. في حديث ابي هريرة - [00:36:06](#)

في حديث انس من والده وولده والناس اجمعين. فيه اضافة والناس اجمعين بالاضافة الى الوالد والولد. وفي هذا كمال الحلف من غير استحلال. في بيان ما يراد تأكيده عندما يراد تأكيد شيء تحلب عليه ويقسم عليه وان لم يكن هناك استحلاب - [00:36:36](#)

وذلك بيان اهمية هذا المخلوق عليه وعظم شأنه وانه شيء عظيم وهذا للتأكيد. فهو حلف لتأكيد هذا المحلوف عليه. وانه شيء مؤكد وشيء محقق. وانه لا يكون كذلك الا اذا حصل هذا - [00:37:06](#)

نؤكد ذلك باليمين وبالقسم بالله سبحانه وتعالى. والذي نفسي بيده وفيه ان القسم يكون بالله عز وجل او اي صفة من صفاته او اي شيء من اسمائه ولا يكون الحلف خاصا لله. بل يمكن ان يكون باي اسم من اسماء الله. او باي صفة من صفات الله - [00:37:36](#)

لان من حلف باسماء الله وصفاته انما حلف بالله سبحانه وتعالى. ولهذا فالحلف يجب ان يكون مقصورا على الله عز وجل واثناءه وفي ذاته. لا يجوز ان احلف بغيره كما جاء في الحديث من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. قال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا لابائكم - [00:38:06](#)

على الأمهات ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا وانتم خاسرون وقوله عليه الصلاة والسلام ولا تحلفوا الا بالله ليس المقصود بذلك الله المقصود بلفظ الله وغيره يعني الذات يعني اي اسم يطلق عليه - [00:38:36](#)

او اي صفة توصف بها فانه يحلف بها. سواء كان اسم الله او اسم الرحمن او الرحيم او العزيز او الحكيم او السميع او البصير او او الصفات سمع الله غفر الله حياة الله قدرة الله عزة الله - [00:39:06](#)

جلال الله وما لذلك من اسماء الله واي صفة من صفات الله لان من حلف بها انما حلف بالله ولهذا الا كان يستغيث بعباد الله في اولى عيوب كلمة الله التامة اعوذ بعزة الله. فيستعان بصفات الله ويختم بها ويستعان باسماء الله - [00:39:26](#)

ويكرم بها لان من اقسم بها واستعاد بها او بها انما فعل ذلك في محله وانما السائل يجوز ان يفعل ذلك مع غير الله بان يقسم بغيره. ولهذا قال في الحديث ولا تحلفوا الا بالله - [00:39:56](#)

ثم قال ولا تحلفوا الا وانتم خارقون. يعني اذا حلفتكم بالله فكونوا صادقين. لا يحلف الانسان بالله كاذبا. لا يحلف الانسان بالله وانما يحلف بالله فلا يحلف بالله واذا حلف فيكون صادقا في حلفه وفي قسمه - [00:40:16](#)

وفي يمينك والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون حتى وولده. قدم على الولد انه اعم. وذلك ان كل انسان لهوان لكن ليس كل انسان له ولد. ليس هناك احد الا وله ولد. ولكن ليس كل احد له ولد - [00:40:36](#)

تقدم الوالد على الولد لانه اعم ولانه محل التبجيل والاكرام والتوقير عندما ولانه هو الذي يشفق بالوجود. هو الذي يسبق في الوجود. يعني كل احد له والد وهذا لا بد منه ولكن ليس كل احد له وزر - [00:41:06](#)

ثم ايضا من ناحية الوجود الوالد ثم يعني الانسان يعني اولاده ومن بعده فهو متوسط بين اصوله وفروعه. لان كل انسان له اصول ولا بد لكن ليس كل انسان له الضرورة. فاذا وجدت الفروع فهو متوسط بين اصوله وفروعه - [00:41:36](#)

حذر منه والروعة الذين تحذروا منه. اذا تقديم الوالد على الولد لانه اعم من حيث ان كل انسان له وارد وليس كل انسان له والد فمن الناس من يكون عقيما ومن الناس من لا يتزوج - [00:42:06](#)

اولاد. ولكن كل انسان له والد. كل انسان له والد فقدم الوالد على الولد. لهذا من ناحية العموم ومن ناحية انه يعني اهل التفجير واهل التوقير والاحرام. وفي بعض الروايات قدم الولد على - [00:42:26](#)

من بعض الاحاديث وذلك لانهم محل الشفقة ومحل الضعف وانهم محتاجون الى والدهم فوجه تقديم الولد على الولد لبعض الروايات هو هذا وفي بعض المواضع فيها تقديم الولد الولد على الوالد يعني من باب التنبيه والاشارة الى انهم محل الشفقة - [00:42:46](#)

ومحل انهم لا يستطيعون ان يقوموا بانفسهم. وانهم بحاجة الى من يرعاهم. وينشأهم ولا ان يتم ذلك منهم الا عن طريق والديهم فهذا فيه اشارة الى الشفقة والاحسان اليه. ثم بعد ذلك جاء التعليم في حديث انس بقوله والناس - [00:43:16](#) اجمعين بقوله يعني وهذا من عطف العامي على الخاص لان الوالد والولد حب الناس فهم داخلون تحت الناس اجمعين. ومع ذلك اشهد بكلمة اجمعين لانه لو جاء في فانه عام. ولكن جاء تأكيده بكلمة اجمعين. فدل ذلك على ان محبة الرسول - [00:43:46](#) يجب ان تكون في القلوب اعظم المحبة في الوالدين محبة الاولاد ومحبة الناس اجمعين مبلغا. كل من كان له صلة بالانسان او من ليست له صلة. من كان بينه وبينه اراد - [00:44:16](#)

او صداقة او الزوجة الزوجية او مظاهرة او اي شئ ما دام انه ذكر الوالد ثم عطف عليه بالناس اجمعين معنى هذا لا يساوي ذا احد ولا يداوي احد الله ان يوسع فمحبة - [00:44:36](#)

يجب ان تكون في القلوب اعظم من محبة الوالدين. ومحبة الازواج. ومحبة الاصدقاء. ومحبة الاقارب ومحبة الخلق اجمعين عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ لان الله عز وجل على المسلمين وعلى هذه الامة في بعثته وارساله اليها ليدها من اولها الى - [00:44:56](#) اخيها الى قيام الساعة ليدها على كل خير ويحذرهما من كل شر وليخرج هذه المظلومات الى النور. فان نعمة الاخراج من الظلمات الى النور. اعظم النعم واجل لا يسويها نعمة ولا يماثلها نعم. نعمة الاسلام نعمة الهداية. نعمة الخروج من الظلمات الى النور. هذه -

[00:45:26](#)

النعم واعظم النعم وهذه نعمة ساقها الله تعالى الى امة محمد عليه الصلاة والسلام على يدي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فاذا حقه اعظم الحقوق واعظم من حق الوالدين ومحبته في النهوض في القلوب - [00:45:56](#)

من محبة كل مخلوق عليه الصلاة والسلام. وذلك لان النعمة التي ساقها الله على يديه لا يماثلها نعم الوالدان شاق الله تعالى في اللسان على يديه نعمة ربه واحسنوا اليه - [00:46:16](#)

واصابهم ما اصابهم من مشقة في سبيل الام في سبيل الحمل به حمله في بطنها تسعة اشهر او اكثر او اقل ثم الرائع ورعايته ومنشئته ووالده في الاتفاق عليه ولا الثاني ليه؟ هذه نعم الله تعالى على يد الوالدين. ولكن هذه النعم. وان كانت عظيمة. الا انه اعظم

منها - [00:46:36](#)

نعمة الاسلام اعظم منها نعمة الخروج من الظلمات الى النور. ولهذا فان النبي عليه الصلاة والسلام يجب ان دون محبته في القلوب ومحبته في النفوس. اعظم من محبة كل مخلوق. بما في ذلك الوالدان والاولاد - [00:47:06](#)

كما في هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. فهذا هو تكون مقدمة على محبة الوالدين. بل على محبة النفس جاء عن عمر في حديث عمر وانه قال عليه الصلاة والسلام لا تؤمن حتى اكون احب اليك من نفسك -

[00:47:26](#)

فاذا محبة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان تكون مقدمة على محبة النفس ومحبة الوالدين ومحبة النبي اجمعين. واتضح يعني مدى حصول هذه المحبة. في كون الانسان يعني يعرض له شيان شئ هو طاعة الله ولسوله - [00:47:56](#)

عليه الصلاة والسلام وشئ تشتهي النفس وتميل اليه. اذا اقدم ما تشتهي النفس وتميل اليه على ما هو مراد لله ولسوله وما هو محبوب لله ولسوله صلى الله عليه وسلم؟ فان هذه المحبة ناقصة - [00:48:26](#)

ولكن اذا قدم ما يحبه الله ورسوله على ما تشتهي نفسه وما تميل اليه نفسه فان هذا يدل على كمال الايمان ويبدل على تقدير محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على محبة النفس. فاذا محبة الرسول - [00:48:46](#)

وتلك في هذا الحديث هي من الايمان. ولا يكون الانسان مؤمنا حتى يحب الرسول صلى الله عليه وسلم المحبة اعظم من محبة النفس. محبة الوالدين. محبة الاولاد ومحبة الناس اجمعين - [00:49:06](#)

وهذا هو السر وهو النعمة التي صيغت على يديك ازين النعمة. ولهذا فان الرسول صلى الله عليه وسلم. له من الاجور. مثل اجور امته. يشيل معك والله الى قيام الساعة - [00:49:26](#)

لانه هو الذي دل الناس على ومن دل على هدى فله مثل اجر فاعل. اذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم له اجور اعماله التي عملها وكان عليه الصلاة والسلام ليعبدوا الله وكان يقوم - [00:49:46](#)

في الليل حتى تتخطى الخدمات. ولما قاتله عاش يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ومتأخر قال افلا يكون عبدا شكورا؟ افلا اكون عبدا شكورا؟ فله عليه الصلاة والسلام اجور اعماله التي - [00:50:06](#)

منها ومثل اجور امته من حين بعثه الله الى قيام الساعة بعثه الله الى قيام الساعة كل ذلك فضل ساقه الله اليه واكرمه الله عز وجل به. واذا اراد الانسان ان يصل الى - [00:50:26](#)

رسول الله عليه الصلاة والسلام بسببه اجر وثواب وما عليه الا ان يعمل لنفسه صالحا ثم الله يعطي نبيه صلى الله عليه وسلم مثل ما اعطاه لانه هو الذي دل على هذا الخير ودل على هذا الهدى ومن دل على هدى - [00:50:46](#)

قال لهم مثل اجري له مثل اجور من استفاد حورا بسببه. ثم بعد وفات رسول الله عليه الصلاة والسلام في هذا اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. لانهم سباقون الى كل شيء - [00:51:06](#)

وهم الذين جعلهم الله الواسطة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الناس الذين ما حصل لهم شرف مطلق الرسول صلى الله عليه وسلم. هؤلاء حصل لهم شرف الصحبة. وحصل لهم التشرد. برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:26](#)

الدنيا وسماع كلامه وحديثه من فمه الشريف فلهم فضل ما حصل لاحد ولهم نبل والتميز وما حصل لاحد سواهم رضي الله تعالى عنهم وارضاه. وهم الذين تلقوا الحديث عن رسول الله. وهم الذين دلوا - [00:51:46](#)

الامة على نقلوا اليهم الكتاب والسنة فلهم مثل اجور كل من اتخذ خيرا بسببهم من من زمانهم الى ان يقوموا الساعة. الصحابي الذي يروي حديثا عن رسول ويحفظ السنة من سنن رسول الله عليه الصلاة والسلام. له اجر العمل بها واجر كل من يعمل بها - [00:52:06](#)

في زمن الصحابة الى قيام الساعة. في زمن الصحابة الى قيام الساعة. الاحاديث هذا الحديث الذي معنا ومعانا طعام كل من فعل يعني هذا العمل الذي ارسل اليه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:52:36](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم مثل اجره ولعبد الله ابن عمرو ابن العاص. وغيره من الصحابة الذين رووا هذا الحديث في اجور من فعل هذه السنة التي وصلت الى كل من جاء بعدهم عن طريقهم رضي الله تعالى عنهم وارضاه. ولهذا - [00:52:56](#)

كان لهم من الفضل والسبق والنبل ما لم يكن لاحد سواهم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في قولهم هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغكم باحدهم ولا اقل. رضي الله تعالى عنهم وارضاه. اذا هذا - [00:53:16](#)

حديث عظيم هذا حديث عظيم يدلنا على عظم محبة النبي صلى الله عليه وسلم وانها يجب ان تكون في النفوس في القلوب من محبة كل مخلوق. في مقدمة ذلك الواردات. والاولاد. الرسول - [00:53:36](#)

يقدم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على محبته جميعا بل على محبة النفس فقلت ان الله تعالى تاب على الى هذه الامة نعمة الخروج من الظلمات الى النور على يديه. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:53:56](#)

فان حقه اعظم الحقوق بالنسبة للمخلوقين لا يساويه مخلوق في هذا الحق. ونقف هذا ويجيب تحويل السلف ويقول يعني حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علي عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس عن النبي صلى الله - [00:54:16](#)

الله عليه وسلم ها وحدثنا ادم قال حدثنا شعبا فكاك ان انا. نعم هذا هو الحديث الذي يروي عن شخصين يعني طريقين يعني يروي عن قتادة ويروي عن عبد العزيز ابن صهيب فهو يعني - [00:54:46](#)

اثنان جاء من طريقين من طريق قتادة ومن طريق عبد العزيز بن صهيب وكل منهما يروي عنه شعبة ابن حجاج امير المؤمنين عن ابي هريرة رضي الله عنه سبعة منهم انس وابو هريرة. وقد جمعهم بعض الشعراء. بقوله والمكثرون في رواية - [00:55:06](#)

الاثار ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدي وجابر وزوجة النبي هؤلاء السبعة هم يكترون من الصحابة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمفطرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس - [00:55:36](#)

والبحر يعني ابن عباس وانس والبحر كالخدي يعني الخدي وجابر وزوجة النبي يعني عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاه هؤلاء

السبعة والذين يعني يعتبرون اكثر من غيرهم حديثا اذا تكلم يعني ان شاء الله في رجل - [00:55:56](#)
فهل يعني بكلامه عن اذا خالف الجمهور فيها؟ لعبة هو من ائمة الجرح والتعذيب وهم المقاد وهو معروف ان الجرح والتعذيب. وكلامه
ما دبر ولكن يعني هناك من هو في منزلته ومنطلقته وهو سفيان الثوري - [00:56:26](#)
فيعني وينظر يعني آآ يعني آآ الجرح اذا وجد هل هو جرح مفسر او غير مفسر؟ وآآ اذا كان مفسرا هذا هو الذي يعتد به ويعتبر اذا
جاء من معتبر اللهم اذا كان غير مفسر فانه لا يؤثر اذا وثقه من يعتمد على توثيقه كشعبة او غيره ولكن شعبة هو من ائمة -
[00:56:56](#)

الجرح والتعذيب وهو ابن النقاد حذاري نعم واحترم المعلم يروي الفتات. ايه نعم يا اخي الذي يروي عن عن المعلم نعم من هو الذي
يحيى؟ لانه قد يكون الانسان يعني مثلا كما هو معلوم - [00:57:26](#)
نعم ما الفائدة؟ لماذا يعني احيانا يأتي نازلا ثم يحصل هذا. انا ما ادري هل هو الرواية عن عن جعبة او ان عن يحيى لكن اذا كان عن
شعبة يعني كما عرفنا في الحديث الذي مر بنا بالامس وهو - [00:57:56](#)
زي ما قلنا انه يعني يرميه نازلا. نعم. ثم بعد ذلك يحصل يعني الذي اخرج عنه عنه فيرويه عن الوجهين. فهذا يكون من هذا القبيل اذا
كان شعبة يروي عن اه عن اه - [00:58:26](#)

واما اذا كان يعني واما اذا كان الذي يروي يحيى بن سعيد نعم ما في اشكال عن المعلم هو يحيى او شعبة. ويكون يعني مثلا معناها
ان الائناء احد الائنين نازل والصانعات. لا يذكر هذا. طبعاً الان يعني اذا كان فتح الباري موجود يمكن يعني نعرف هذا - [00:58:46](#)
موجودة فين لا من هو طبعاً هو يعني المعلم يروي عن قتاده فحسين المعلم لا ادري هل هو ايضا من التابعين؟ نعم؟ لان بعيني كما هو
معلوم يعني قد يكون يعني مثلا ثلاثة من التابعين من صغارهم واصطادهم وكبارهم كما عرفنا في اول حديث اول حديث في صحيح
البخاري - [00:59:16](#)

ثلاثة من التابعين واحد من صغارهم ويحبس عيد الانصاري والثاني من متوسطه ومحمد ابراهيم التيمي والثالث من كبارهم فهو في
الليل ادري هل من التابعين او لا؟ المعلم هو ابن زخوان وهو معطوف على شعبة. والتقدير ان - [00:59:56](#)
شعبة وحسن اليه كلاهما عن خشبة. يعني معناها ان يحيى بن سعيد. يعني يحيى بن سعيد يروي عن شعبة وحسين. نعم يعني كل
واحد يعني روان على حدة. ها؟ ها؟ المفطرون في رواية الاثر او - [01:00:16](#)
ابو هريرة يبيه ابن عمر ابو هريرة يليه ابن عمر - [01:00:36](#)